

## جمعية «نور للرعاية الصحية والاجتماعية» نظّمت حفلين ميلاديين لمئات التلامذة في مرجعيون وحاصبيا مارلين حردان: ملتزمون بتحمل المسؤولية الوطنية تجاه أبناء حاصبيا ومرجعيون والجنوب



مقدم الحضور - مرجعيون



حردان تلقي كلمتها



السيدة حردان في مدرسة الراهبات في مرجعيون وبدا نائب رئيس البلدية غلمية والاخت مبارك والمنفذ نقفور



البهلوان يقدم عرضا مسليا

عابدت جمعية «نور للرعاية الصحية والاجتماعية»، التلامذة والطلاب في منطقتي مرجعيون وحاصبيا لمناسبة عيد الميلاد، في حفلين: الأول في مبنى ثانوية راهبات القليين الاقدسين في جديدة مرجعيون، والثاني في قاعة «معهد حاصبيا الفني» في بلدة حاصبيا، بمشاركة مئات الطلاب والتلامذة.

مرجعيوون لمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة، اقامت «جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية» حفلا ميلاديا ونشاطا ترفيهيا على مسرح قاعة الحريديني، بحضور رئيسة المؤسسة مارلين أسعد حردان وأعضاء الجمعية، منبذ عام مرجعيون في الحزب السوري القومي الاجتماعي سامر نقفور، مسؤولة مركز الجمعية في مرجعيون نيللي الحداد، نائب رئيس البلدية سري غلمية، مديرة المدرسة الأم لبيبة مبارك والراهبات المساعدات والهيئتين التعليمية والإدارية، وطلاب مدرسة مار جرجس في القليبة التابعة لراهبات مار يوسف دي ليون.

بداية، رحبت الأم مبارك بالسيدة حردان شاكرة لها هذا النشاط الترفيهي وزرع البسمة والفرحة على وجوه التلامذة، ومتمنية لها ولرئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان دوام التوفيق، وأن تحمل السنة الجديدة الفرح والسعادة والأمل بعد أفضل بدورها، ألقى رئيسة جمعية «نور» مارلين حردان كلمة بالمناسبة، استهلته بنقل تحيات رئيس الحزب النائب أسعد حردان ومحبيه ومعابديه للحضور والتلامذة وكل أبناء المنطقة، وأملت أن تحمل الأعياد المجيدة والسنة الجديدة الخير والأمن والطمأنينة لبلادنا وشعبنا ولهذه المنطقة وأهلها.

وأكدت حردان مواصلة تحمل المسؤولية الوطنية تجاه أبناء حاصبيا ومرجعيون والجنوب، معتبرة أن الصمود في مواجهة الإحتلال والسعدوان، يمنح هذه المنطقة ميزة وطنية، نظرا إلى حجم التضحيات الكبيرة التي قدمها أهالي المنطقة.

بعد ذلك، قدمت «الفرقة الفنية للسيرك الأوكراني»، عرضا فنياً مميزاً والعابا ترفيهية وبهلوانية وخفة في الحركة. كما قدمت فتاة السيرك عرضاً فنياً بمشاركة القطط والحمام، وقدم المهرج العبابا فنية، ما أدخل الفرح إلى قلوب التلامذة. ليختتم الحفل بتوزيع «بابا نويل» الحلوى على التلامذة.

### حاصبيا

وللمناسبة عيد ميلادها، اقامت الجمعية حفلا ترفيهيا مماثلا لطلاب المدارس في قاعة «معهد حاصبيا الفني» في بلدة حاصبيا، بحضور مارلين حردان، منبذ عام حاصبيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي لبيبة سليفيا، مسؤولة مركز جمعية «نور» في حاصبيا، مختار حاصبيا الشيخ أمين زويهد، مدير المعهد رفيق نجاد، والهيئتين التعليمية والإدارية، وفاقيات وطلاب.

وألقى نجاد كلمة بالمناسبة، رغب فيها بحردان وبأعضاء الجمعية، وقال: نحن اليوم مسرورون بوجود السيدة مارلين زوجة النائب أسعد حردان، هي التي تعمل بصمت من دون كلل أو ملل من خلال جمعية أطلقت عليها اسم «نور»، لتكون نورا لكل الصعد التعليمية والتربوية والاجتماعية.

بدورها، شكرت حردان إدارة المعهد بشخص مديرها رفيق نجاد وكل من ساعد في إنجاح الحفل الترفيهي، متمنية للطلاب والأهالي سنة مليئة بالخير والبركات والمحبة، ناقلة تحيات النائب أسعد حردان وتمنياته لهم بالنجاح وبأعياد مجيدة.

ثم قدمت «الفرقة الفنية للسيرك الأوكراني»، والمهرج عروضاً مماثلة.



بابا نويل يوزع الحلوى على التلامذة



مشهد من عرض السيرك الأوكراني

## صناعة الخزف في راشيا الفخار تصارع للبقاء خارج قيد الاندثار

سعيد معلاري



سارة وهبي



الأواني إلى المخمر، ليتم إخراجها إلى النور بعد مرور 24 ساعة، وتصبح صالحة للاستعمال، فتعرض في ما بعد في الأسواق اللبنانية والسورية والفلسطينية قبل احتلال فلسطين في 1948.

منذ نهاية الستينات، تغير المشهد مع استهداف الاعتداءات الإسرائيلية اليومية لراشيا ومحيطها، ما دفع بمعظم سكان البلدة إلى مغادرتها إما إلى مناطق لبنانية أخرى أو إلى المغتربات، طلبا للاستقرار وكسب الرزق، بعدما قُدمت هذه المنطقة عشرات الشهداء والجرحى، والتضحيات التي لم تتوقف حتى أحدثت المقاومة في جنوب لبنان توازنا للربع مع قوات العدو الصهيوني، فعاد بعض السكان وأحيوا ثلاثة أقران لكل من نظير عبد الله وجهاد إسبر وأنيب الغريب، وأصبح إنتاج هذه الأفران متواضعا، بالكاد يغطي منطقتي وادي التيم وجبل عامل.

يضيف رئيس البلدية: إذا لم تلق مطالبنا بإعادة الحياة إلى شرايين هذه الصناعة التراثية آذانا صاغية من جانب الجهات الرسمية في دولتنا، ومن المؤسسات الدولية المعنية، فإن مصيرها إلى الانقراض، ونأمل أخذ ذلك بالاعتبار، وإيلاء هذه الصناعة الاهتمام الذي تستحقه.

وأشار يوسف إلى أن رئيس التعاونية لصناعة الفخار في البلد وسيم خليل ومعه مروان عبد الله قصدا قبل أشهر بعض المعامل والمصانع في فرنسا، بدعوة من السفارة الفرنسية، واطلعا خلال هذه الزيارة على التقنيات المتطورة المتعلقة بهذه الصناعة، وقال أيضا: كما قمنا، وبمساعدة

منذ مئات السنين، ارتبط اسم بلدة راشيا الفخار بصناعتها كعلامة على امتداد الساحة اللبنانية. فلا أحد يدرك من سكانها الحاليين إلى أي عهد يعود ذلك، وكل ما يعرفونه أنهم اكتسبوا هذه الصناعة ممن سبقهم. وهكذا، تحولت راشيا بجهد صناعيها إلى عاصمة الفخار في لبنان، وهذا ما تشير إليه الوثائق التي يحتفظ بها البعض أيا عن جده منذ أكثر من خمسة سته. وحتى خمسينات القرن الماضي وستيناته كان هناك أكثر من ثمانين صانع فخار يلقب بـ«المعلم»، كما قال لـ«البناء» رئيس البلدية سليم رشيد يوسف، الذي أضاف أنه كان في البلدة خمسة أفران كبيرة الحجم، كانت تستوعب اليد العاملة في البلدة، إلى جانب هؤلاء «المعلمين»، خصوصا أفراد عائلاتهم كبارا وصغارا.

كان كل فرن يتسع في طابقه العلوي ما يقارب 12 خابية كبيرة و20 جرة و30 منشلا و2500 من الأباريق مختلفة الأحجام والأشكال، وهو رقم كبير كان له مردود كبير في تلك الأيام. إذ كان يبلغ ثمن هذه الأواني الفخارية وقتذاك 300 ليرة لبنانية. أما الطليقة السفلية من الفرن، فكانت للحطب والنار، حيث تتصلب بالطابق العلوي من خلال فتحات تتيح شوي الأواني بطريقة متساوية ومتوازية.

بعد وقد النار، تستمر عملية الشوي ثمان ساعات متواصلة، وبعد انتهاء هذه المهمة، تنقل



رئيس البلدية سليم رشيد يوسف